Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندما عجزت عن حل هذا اللغز انكمشت وأخي في حضن أمي التي رمقته بنظرة متوعدة فسكت، لكنه بعد خمسة أيام عاد إلى تكرار اتهامه فما كان منها إلا أن لجأت بي وبتوأمي إلى عشيرتها!.. وقد أسعدنا هذا جداً، اذ رحنا نلعب مع الكباش والماعز، نتقافز معها، نناطحها وتناطحنا، نركبها فتلقينا أرضاً، ثم نتوجه إلى أطلال المعبد القديم ونستلقي نستريح في ظلال أصنام الفراعنة.. إلى أن جاء أبي وصالح أمي وعاد بنا بعد أن تعهد بعدم العودة إلى رمينا بتهمة النحس الجائرة!

وفي الطريق إلى الدار ظل صامتاً ثم هز رأسه ثلاث مرات أعلن بعدها وفي لهجة جادة تماماً أن السر الحقيقي وراء الغلاء الفظيع انما هو حرب فلسطين التي جاءت بعد مولدنا بحوالي العامين، وكانت هذه أول مرة نسمع فيها عن شيء اسمه حرب فلسطين أدى إلى شكوى أبي وإلى جعل السكر الأبيض المكرر يختفي من عندنا لنستعمل بدلاً منه السكر الأصفر غير المكرر!!.. لكن سرعان ما استرد بياضه وكنا قد دخلنا المدرسة وعرفنا الكتب والمذاكرة ورهبة الامتحانات والخوف من الرسوب، وعندما كبرنا إلى الحد الذي يسمح لنا بارتداء البنطلون الطويل سمعنا من المذياع أن الملك قد طرد هو وحاشيته!!.. فجلست أنا وأخي نتحدث عن هذا الحدث، وكان أخطر ما شغلنا هو الرغبة في معرفة إن كان الملك قد أخذ معه تاجه الذهبي المرصع بالجواهر والماس والياقوت!!.. أذكر هذا